

InfoVIHtal# 40: البثور التناسلية (VPH)

البثور التناسلية هي عدوى تنتقل جنسيا و ما يرمز لها ب (ITS) وسببها فيروس يسمى بفيروس بابيلوما البشري virus papiloma humano (VPH). رغم أن الشبان هم الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس، أي شخص نشيط جنسيا يمكن أن يتعرض له.

بعض أنواع VPH يمكن أن تساعد على تطور سرطان عنقي أو شرجي. هذا الخطر يزداد عند الأشخاص الحاملين ل VIH لأنه يوجد احتمال أكبر على أن VPH يعيد نشاطه وهذا راجع إلى فقدان المناعة الناتجة عن VIH .

إنتقال

فيروس البثور التناسلية يصاب به عادة خلال علاقة جنسية شرجية، مهبلية أو عن طريق الفم بدون إستعمال الغشاء الواقي. يمكن أن ينتقل أيضا عن طريق اتصال جسدي حميمي بالبثور التناسلية، لأن هذه الأخيرة يمكن أن تنقل الفيروس.

وقاية

استعمال الغشاء الوقائي خلال علاقة جنسية شرجية، مهبلية أو فموية تمثل حماية بدرجة عالية ضد الإصابة ب VPH ، زيادة على أن إستعماله يحمي من إنتقال الفيروس لشخص آخر.. ينصح الأشخاص ذوي نشاط جنسي بالقيام بفحوص منتظمة لصحتهم الجنسية لأن عبر هذه الفحوص يتم تشخيص البثور التناسلية، في حالة وجودها، و أيضا يمكن القيام باختبارات لإكتشاف أمراض منتقلة جنسية أخرى. توجد مراكز للصحة الجنسية تقدم علاج مجاني و سري، وليس من الضروري الذهاب لطبيب العائلة أو الطبيب المختص ب VIH (انظر InfoVIHtal # 25 : فحوص الصحة الجنسية).

أعراض

العقولة التناسلية تشبه أنواع أخرى من العقولة المعتاد عليها و تظهر بعض الأحيان في جهات أخرى من الجسم (عادة تتمثل في عقيدات صغيرة ذات نسيج أحمر شيئا ما). مع ذلك، بعض الأشخاص المصابين ب VHP لا تظهر عليهم أعراض، أو لا يلاحظ للنظرة الأولى وجودها. عند النساء، العقولة تظهر داخل أو خارج المهبل، في عنق الرحم أو حول الشرج. عند الرجال، العقولة يمكن أن تظهر في قمة أو قاعدة قضيب الرجل، أو حول الشرج.

بعض أشكال VPH لهم صلة بخطر السرطان العنقي أو الشرجي. مع ذلك، هذه الأشكال من الفيروس ليس معتاد عليها. الأشكال ذات أصل Las cepas 16، 18، 31، 33 و 35 هي لديها علاقة مثينة بتطور السرطان التناسلي.

تشخيص

يتم تشخيص العقولة التناسلية عن طريق فحص بصري و يدوي للمنطقة التناسلية والشرجية.

الفحص الذي يسمى ب examen citológico يتمثل في القيام بإجراءات لإكتشاف تغيرات لخلايا قابلة للإصابة بالسرطان، بما يسمى دسبلاسيا مبكرة displasia precoz، قبل أن يتم الإصابة بالسرطان. أغلب النساء يعرفن التحليل السيتولوجي وأيضاً اختبار عنق الرحم. السيتولوجيا La citologia تتمثل في القيام بقشط صغير لخلايا عنق الرحم. عندما يتم فحص هذه الخلايا بالمجهر، يمكن أن يلاحظ بعض التغيرات التي تدل على احتمال تطور السرطان في المستقبل.

ينصح النساء بالقيام بهذه الإختبارات عندما يتم تشخيصهم بـ VIH للمرة الأولى، عند 6 أشهر و بعد ذلك كل عام. فحص المستقيم لإكتشاف وجود خلايا قابلة بالإصابة بالسرطان مازال في البحث، و بعض الخبراء ينصحون الرجال اللذين لديهم علاقة جنسية مع الرجال و مصابون بعقولة شرجية، بالقيام بمراقبات طبية منتظمة.

علاج

الإصابة بـ VPH لايمكن شفانها. التداوي يتمثل في إختيارات مختلفة: تغطية العقولة بمادة كيميائية تحرقها، أو القضاء عليها بالبرودة، أو اقتلاعها بالجراحة لآزر laser أو عن طريق استعمال دهان تنشيط المناعة cremas immunoestimuladora. هذه التقنيات يمكن أن تكون مزعجة قليلا ما.

بعد تشخيص البثور التناسلية، بعض المراكز تقدم إمكانية زيارة مرشد صحي. هؤلاء المرشدون يمكنهم تقديم معلومات حول الجنس المضمون و الصحة الجنسية، التي تساعدك على حماية نفسك و حماية الشخص أو الأشخاص اللذين تمارس الجنس معهم.

POR FAVOR, FOTOCÓPIALO Y HAZLO CIRCULAR